

الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة

. @ 159 @

وأما أزجاله فهي في ديوان مفرد في مجلدين وكان هذا الفن قد انتهى إليه في زمنه بلغنى أن ابن نباتة والصفى الحلى اجتماعا عند المؤيد صاحب حماة فدخل عليه ابن مقاتل فأنشده رجلا قاله فيه التزم أمور كثيرة وهو في نهاية الانسجام جاء في آخره ملحون بألف معرب فالتفت ابن نباتة إلى الصفى فقال شيخ صفى الدين ملحون بألف معرب وكانت وفاته في أوائل سنة 761 .

- 304 على بن مقلد البدوي الدمشقي كان حاجب العرب في أيام تنكز وله عنده منزلة عظيمة وكان يتعاطم جدا ثم غضب عليه بعد دهر طويل في خدمته فأكحله ثم قطع لسانه فمات في شهر ربيع الآخر سنة 733 .

- 305 على بن أبي الحرم مكى بن السراج القلانسي الدمشقي كان ملازما للتلاوة منقطعا عن الناس وقد حدث عن ابن الزبيدي وابن الصباح والفخر الإربلي بالإجازة ومات في المحرم سنة 702 .

- 306 على بن منجا بن عثمان بن أسد بن المنجا التنوخي علاء الدين ابن زين الدين ولد ليلة نصف شعبان سنة 677 وفي طبقات ابن رجب سنة ثلاث سمع من الفخر وأحمد بن شيبان وغيرهما واشتغل على مذهب الحنابلة إلى أن ولى قضاء الحنابلة في رجب سنة 732 وكان كثير الرئاسة والمرافاة للناس عجا في ذلك مات في ثامن شعبان سنة